

سورة النصر

وتسمى سورة التوديع .

١١٧٠ - قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ .

جواب «إذا» فبح أو محذوف تقديره: حضر أجلك أى إذا جاء نصر الله إياك على من عاداك حضر أجلك، وكان رسول الله ﷺ يقول لما نزلت هذه السورة: نعى الله إلى نفسه وقال الحسن: أعلم النبي ﷺ أنه قد اقترب أجله فأمر بالتسبيح والاستغفار ليختم له فى عمره بالزيادة فى العمل الصالح، فكان يكثر من قوله: «سبحانك اللهم اغفر لى انك أنت التواب» وروى أن النبي ﷺ عاش بعد نزولها ستين .

« تمت سورة النصر »
